

لهم بذلك حجة وموافق لهم بابكر رضي الله عنهم قال في كتابه صحيح حين يوضع
اقول في لست بخيركم وعلي فيكم قلنا هذا كذب عنه وان صح فهو على سبيل التواضع
من ابي بكر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني في علي بن ابي طالب ولا خلاف
انهم افضل الانبياء ويوسف بن هو اعظم من طبر اعم وموسى وعيسى وما ذلك الا
اكرام وقواض عنده افضل الصلوة والتمام ومنها انهم عموا ايضا ان
ما سكت عن التزاع في امر الخلفاء الامن وصية النبي صلعم لانه اوصاه ان لا
يرفع يده فتمت ولا يسئل شيئا جواها ان هذا كذب وافتراء على رسول الله
رضي الله عنه اذ كيف يزعمون ان عليا جعل الرسول صلعم اما ما وولي الامر بعد
تكميفه من سلفه من قول الحق ولو كان ما زعموا صحيحا فذريتي سلف
السيوف في رفعة الجمل وصفين وغيرها وقاتل بنفسه واهل بيته وجادل وبارز
الاولين منهم وصد اعانه الله من مخالفة وروى رسول الله صلعم بطلان قولهم
ومن بين الشبه انهم زعموا ان ابا بكر صاحب رسول الله صلعم وعلي بن ابي طالب
ابنة فاطمة ام السبطين فكيف يتقدم الصاحب على ابن العم جواها ذلك بوضوح
قل الله مالك الملك توفى تملك من تشاء وترجع الملك من تشاء بيد الخليفة
انك على كل شيء قدير فالخليفة لبس بطريق الارض ولو كانت الخلافة في الارض

كان

كان العباس اول من علي وغيره لان العباس عم النبي صلعم وعلي بن العم
العم مقدم علي بن العم ومنها اي من النبي صلعم النبي صلعم عهد علي رضي الله عنه
بالخلافة وصبا نرى في مائة وما تركها عليا الا فتية وضوا جواها هذا ما ارجح
الكذب والافتراء على علي رضي الله عنه كيف وقد نسبوه الى الذل والعجز والظنون
وتسوا جميع بني هاشم ونبو لعبد المطلب اهل الخفاء والشجاعة والفتوة وهم
اقوى جميع القبائل خصوصا قبيلة ابي بكر رضي الله عنه وازداد بذلك طعنا
للتجارية الاضمار ولكن هذا يؤدي لعلي وقبيلته الى الذل والعار وايضا كان عليا
رضي الله عنه يعلم ان الله ورسوله نصا له بالخلافة فكيف يوجب لعلي ان يمنع
عن ذلك ويباح لابي بكر فيلزم ان ترضى الله ورسوله وهاشما من ذلك فان كان ترك
خونا فافان ذلك نسبة الى ان فارس المشارقا والغارب اسد الله الغالب وان كان
مياهنة فهذا كفر لان هذه المداهنة في الدين فلا يجوز له ذلك لانه صار مخالف
الله وركبه اعاز الله في ذلك العجز والمخالفة بل كان رضي الله عنه لا يرضى في الله
لومته لا ثم فكذلك قال رضي الله عنه ما تركه الحق لي من صديق فظهر حقيقة كتابهم
علي الله ورسوله وعلي علي رضي الله عنه
وذكر اول من انشاها
الرسول

٢